الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — مديرية التربية لولاية ميلة

امتحان الباكالوريا التجريبية. — دورة ماي 2018

الشعب: جميع الشعب.

اختبار في مادة العلوم الإسلامية — **المدة: 02سا**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

الجزء الأول:(12ن)

قال الله تعالى ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (72) وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ (73) ﴾ [النحل:72-73]

المطلوب

1. في الآيتين وسائل عديدة لتثبيت العقيدة الإسلامية في النَّفس البشريَّة، اسْتَخْرج واحِدة مِنها ثم اشرحها من خلال الآيتَيْنِ. (2ن)
2. دَلَّت الآية الأولى على أن الزواج هو سَبب ثُبوتِ نَسب البَنِين و الحَفَدة، و قد يُولدُ الأولاد من غير رِباط شَرعي.
   أ. سَمِّ تِلك الجريمة و اذكر حَدَّها مُفَصَّلًا. (3ن)
   ب. ما حُكْمُ إِقْرارِ الأَبِ بِولدِهِ في هذه الحالةِ. دَعِّمْ جوابك بنص شرعي. (1.5 ن)
3. في النص إشارة إلى أحد الأسس التي يبيح الإسلام للمسلم استنادا إليه إقامة علاقات اجتماعية مع غير المسلمين. اِسْتخرجهُ ثم اذْكُرْ بَقِيَّةَ الأُسُسِ الأُخْرى. (2ن)
4. لقد أنْكر الله تعالى في الآيتين على أولئك الذين يعبُدونَ مِن دونه آلهة أخرى. حَدِّدْ عقيدة الرسالات السماوية السابقة – بعد التحريف – في الإله. (2ن)
5. استنبط من النص حكما و فائدتين. (1.5ن)

الجزء الثاني:(08ن)

سَكَنَ يَهُودِيٌّ وَ مَسِيحِيٌّ عِمارةً في أَحَد البُلدانِ الإسْلامِيةِ بِغرضِ العَملِ، فَاسْتنكَرَ بَعْضُ سُكَّانِ الحَيِّ ذَلك وأَساؤُوا مُعامَلَتَهُما بِحُجَّةِ اخْتِلافِ الدِّينِ.

المطلوب

1. اِسْتِنَادًا إلى الشَّريعَةِ الإسْلاميَّة. بَيِّنْ مَوْقِفَ الإسْلامِ مِن اِسْتِيَاءِ هَؤُلاءِ و إِسَاءَتِهِم. (2ن)
2. قَدْ يُقيمُ الإنْسانُ في غَيْرِ بَلدهِ بَحْثًا عَنِ العَملِ و تَحْصيلِ الرِّزْقِ.
   أ. مَا مَفهُومُ العَملِ و ما مجالاتُهُ؟ (2ن)
   ب. حَدِّدِ الآفَةَ الاجْتِماعِيَّةَ النَّاجِمةَ عَنْ تَرْكِ العَملِ لِلْقادرِ عَلَيْهِ. مُبَيِّنًا آثَارهَا السَّلْبِيَّةَ. (2ن)
3. مِن حَقِّ غَيْرِ المسْلمينَ في بَلدِ الإسْلامِ العَمل. اُذْكُر حَقَّيْنِ آخَريْنِ. (2ن)

الموضوع الثاني

الجزء الأول:(12ن)

وَرَدَ عَن النَّبي ﷺ في خُطبةِ حَجَّةِ الوَدَاعِ أَنَّهُ قَال:

((أَيُهَا النَّاس: إنّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَليكُمْ ... وإنَّ رِبا الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَلَكِنْ لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ، قَضَى الله أَنَّهُ لَا رِبَا، وإنَّ رِبَا عَمِّي العَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ مَوْضُوعٌ كله ... أيُّهَا النَّاس: إنَّ الله قد قسم لكلِّ وارثٍ نصيبَه من الميراث، ولا تَجوز لوارثٍ وصيَّةٌ، ولا تَجوز وصيَّة في أكثر من الثُّلثِ، والولد للفراش، ولِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، مَنِ ادَّعى لِغَيْرِ أَبِيهِ، أو تَولَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ والملَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ)) [سيرة ابن هشام]

المطلوب

1. وَرَدَ فِي نَصِّ الخُطبة ((إنَّ رِبا الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ)) وقَدْ حُرِّمَ بِاتِّفَاقِ العُلَماءِ. (2ن)
   أ. كَيْف نُسَمِّي هَذا الاتِّفاق ؟
   ب. عَرِّفْهُ واذْكر أنْواعهُ.
2. أكَّدَتِ الخُطبةُ على حُرْمَةِ مُعَامَلَةٍ مَاليةٍ. (2.5ن)
   أ. حَدِّدْهَا .
   ب. ما هي أنْواعها مَع التَّمثيلِ.
3. أقَرَّ الإسْلامُ حُقوقًا للإنْسانِ. اسْتخرِجْ مِن نَصِّ الخُطبةِ حَقَّيْنِ مِنها مُبيِّنا أثَرهُما في اسْتِقرار المجْتمع و ازْدهارِه. (3ن)
4. في قوله ﷺ: ((مَنِ ادَّعى لِغَيْرِ أَبِيهِ)) إشارةٌ إلى خَطأ جسيم يَقَعُ فِيه بعْض النَّاس. ما هو هذا الخطأ. بَيِّن الحِكْمَة مِن إبْطاله، و ما بَديلهُ الشَّرعي؟ (3ن)
5. اسْتَخرِجْ ثَلاثةَ أحْكامٍ من نص الخُطبةِ أعْلاه. (1.5 ن)

الجزء الثاني:(8ن)

قَضَى 257 فردا من أفْرادِ الجيش الوطني الشعبي و عَائِلاتُ البَعْضِ مِنهم في حَادث أليم لِتحطُّمِ طَائِرةٍ عَسْكرية بِأحدِ الحُقولِ بِمُحيطِ القَاعدةِ الجَوِّيَّةِ لِبُوفاريك بالبُليدة ... وبَعد الحادثِ هَرَعَ سُكان الحَي المجاورِ مُباشرةً إلى الطائرة حَيْث كان المشْهدُ مُرَوِّعًا، أَيَادٍ و أَرْجُلٌ مَرْمِيَّةٌ ... اسْتَعْمَلَ بعْضُ التَّلاميذِ مَآزِرهُم لِتغْطِية أَجْزَاءِ الجُثَثِ. وكَان يُمْكِنُ أنْ يُكُونَ سِينَارْيُو الحَادِثِ فَادِحًا عَلى القَريةِ المجَاورةِ لَوْلَا أنَّ الطَّيارَ الَّذي قَضَى في الحَادِثِ كانَ شُجَاعًا عِنْدما قادَ الطائرة بعِيدًا عَن المنازِلِ مُجَنِّبًا السُّكَّانَ الـمَوْتَ المحقَّق ... (قَضَى - مَاتَ)

[جريدة الخبر ليوم 12 أفريل 2018]

المطلوب

1. تَـجَلَّتْ في هذه الحادِثَة الأليمة مجموعة من القِيَمِ الَّتي دَعَا إليْها القُرآنُ الكَريمُ.
   أ. اذْكر ثَلَاثَ قِيَمٍ مِنْها ثُمَّ صنِّفْها. (3ن)
   ب. اِشْرح قِيمَةً مِن هذه القِيَم مُبَيِّنًا أثرها في التَّقليل من حجْم الكارثة. (1.5ن)
2. ما هو الحَلُّ الشَّرعي الذي يُمَكِّنُ مِن إلحاق الضَّحايا المجْهُولين بِعائلاتهم. (0.5ن)
3. من خلال تَتَبُّعِكَ لهذه الحادثة عبر وسائل الإعلام و التواصل الاجتماعي تَبَيَّنَ لَك الحالة النفسية الحرجة لأهالي الضَّحايا –رحمهم الله– ما هو العِلاج المناسب لهذه الحالة من خلال ما درست. (3ن)

الإجابة النموذجية: باكالوريا تجريبية 2018 (علوم إسلامية)

عناصر الإجابة	العلامة
الموضوع الأول	
الجزء الأول:	
1. وسيلة تثبيت العقيدة وشرحها من خلال الآيتين:	
استخراج واحدة منها: "التذكير بقدرة الله تعالى + مناقشة الانحرافات + إثارة الوجدان"	(1ن)
شرحها من خلال الآية: يُذكر المولى –تعالى- الإنسان بقدرته في الخلق حيث جعل من البشر زوجين لتعمير الأرض وتكثير النوع البشري، وإنعامه عليهم بالطيّبات من الرزق.	(1ن)
(تُشرح الوسائل الأخرى بحسب مضمون الآية)	
2. دلت الآية على أن الزواج هو سبب ثبوت نسب البنين والحفدة، وقد يولد الأولاد من غير رباط شرعي.	
أ. تلك الجريمة هي: الزنى.	(1ن)
ذكر حدّها مفصّلا: 1-يُجلد الزاني الحرّ البكر مائة جلدة.	(1 ن)
2-يُرجم المُحصن بالحجارة حتى الموت.	(1 ن)
ب. حكم إقرار الأب بولده في هذه الحالة: لا يجوز إلحاق ولد الزنى بأبيه إذا أقرّ ببُنوّته لأنّه ثمرة علاقة غير شرعية.	(0.5ن)
تدعيم الجواب بنص شرعي: قال ﷺ: (الولدُ للفراش، وللعاهر الحجر) [رواه مالك]	(1ن)
3. في النصّ إشارة إلى أحد الأسس التي يُبيح الإسلام للمسلم استنادا إليه إقامة علاقات اجتماعية مع غير المسلمين:	
– الأساس هو: الروابط الاجتماعية (رابطة الأسرة)	(0.5ن)
– ذكر بقيّة الأسس الأخرى: التعارف؛	(0.5ن)
التعايش؛	(0.5ن)
التعاون.	(0.5ن)
4. تحديد عقيدة الرسالات السماوية السابقة (بعد التحريف) في الإله:	
– يعتقد النصارى أن طبيعة الله عبارة عن ثلاثة أقانيم متساوية: ((الله الأب –الله الابن –الله الروح القُدُس)) فإلى الأب ينتمي الخلق بواسطة الابن، وإلى الابن الفداء، وإلى الروح القدس التطهير.	(1ن)
– جعل اليهود لهم إلها خاصا بهم سموه(يهوه) وهو عندهم غير معصوم بل يخطئ ويثور وينام ويأمر بالسرقة وتدمير الشعوب الأخرى	(0.5ن)
كما يعتقدون أن" عُزير" ابن الله.	(0.5ن)

عناصر الإجابة	العلامة
5. استنباط حكم وفائدتين من الآيتين:	
الحكم:	
– وجوب عبادة الله تعالى وحده	(0.5ن)
الفائدتين:	
– التذكير بقدرة الله تعالى في خلق الأبناء والأحفاد.	(0.5ن)
– الطيبات من الرزق من نعم الله تعالى على عباده.	(0.5ن)
الجزء الثاني:	
1. موقف الإسلام من استياء هؤلاء وإساءتهم :	
الإسلام يحث على حسن معاملة غير المسلمين لأن:	
– المسلم يعتقد أن الإنسان مخلوق مكرم يجب احترام إنسانيته	(2ن)
– اختلاف الدين واقع بمشيئة الله عز وجل	
– المسلم ليس مكلفا بمحاسبة الكافرين على كفرهم	
– المسلم مأمور بالعدل وحسن الخلق مع كل الناس.	
2. مفهوم العمل، ومجالاته والآفة الناجمة عن تركه للقادر عليه:	
أ. مفهوم العمل: هو كل جهد مشروع يبذله الإنسان ويعود عليه أو على غيره بالخير و الفائدة و المنفعة سواء أكان هذا الجهد جسميا كالحرف اليدوية أم فكريا كالتعليم و القضاء.	(1ن)
مجالاته: ترك الإسلام أبواب العمل مفتوحة للإنسان . فكل عمل يبلغ بالإنسان غايته و يحقق له نفعا من غير أن يؤذيه أو يؤذي الناس معه هو عمل يزكيه الإسلام و يجزي عليه الجزاء الحسن. ولا يوجد في الإسلام عمل شريف وأخر وضيع إذا كان مشروعا.	(1ن)
ب. الآفة الناجمة عن ترك العمل للقادر عليه هي: البطالة.	(0.5ن)
أثارها السلبية: (ذكر ثلاثة آثار على الأقل)	
– تعطيل القوى و المواهب عن تأدية دورها في الحياة	
- البطالة تشجع على الكسل و السلبية و التواكل و المعاصي	(1.5ن)
– البطالة سبيل إلى الفقر وتجعل صاحبها عبئا و عالة على الآخرين	
– البطالة سبب إلى التبعية و التخلف – ركود الحياة الاقتصادية – اعتلال الصحة النفسية لدى العاطل عن العمل	
–تصدع الكيان الأسري - شيوع الانحراف و الجريمة	
– غياب الأمن و الاستقرار في الأسرة و المجتمع ....الخ	
3. ذكر حقين آخرين من حقوق غير المسلمين:	
– الحماية	(2ن)
– التأمين عند العجز.	

الإجابة النموذجية للباكالوريا التجريبية 2018 (علوم إسلامية)

عناصر الإجابة	العلامة
الموضوع الثاني	
الجزء الأول:	
1. وَرَدَ فِي نَصِّ الخُطبة ((إنَّ رِبا الجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ)) وقَدْ حُرِّمَ بِاتِّفَاقِ العُلَماءِ:	
أ. نسمي هذا الاتفاق: بالإجماع.	(0.25ن)
ب. تعريفه أنواعه:	
– لغة: العزم و التصميم – الاتفاق على أمر ما .	(0.25ن)
– اصطلاحا (شرعا): هو اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول ﷺ على حكم من الأحكام الشرعية العملية.	(1ن)
– أنواعه: الإجماع الصريح - والإجماع السكوتي	(0.5ن)
2. أكَّدَتِ الخُطبةُ على حُرْمَةِ مُعَامَلَةٍ مَالِيةٍ.	
أ. تحديدها: هي الربا.	(0.5ن)
ب. انواعها مع التمثيل	
– ربا النسيئة: ومثاله: بيع ذهب بذهب أو بفضة الى أجل، أو بيع قمح في الحال بتمر الى أجل.	(1ن)
– ربا الفضل: و مثاله: بيع قنطار من القمح الجيد بقنطار ونصف من القمح الأقل جودة حالا. أو بيع 10 غ من الذهب ب 15 غ منه.	(1ن)
3. استخراج حقين من حقوق الانسان من نص الخطبة و بيان اثرهما في استقرار المجتمع و ازدهاره:	
– في قوله ﷺ: ((إنّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَليكُمْ)) تأكيد على حقين هما: حق الحياة و حق الأمن.	(1ن)
– بيان الاثر:	
▪ الله تعالى هو واهب الحياة وهو وحده له حق سلبها من الإنسان متى شاء ومن مقاصد الشريعة المعتبرة تحقيق الأمن على الكليات الخمس (الدين – النفس – العقل – العرض – المال)	(2ن)
▪ انتشار القتل والجرح يؤدي إلى العداوة و الثأر و الانتقام	
▪ اذا لم يأمن الناس على أرواحهم عاشوا في رعب و خوف وتعطلت كثير من مصالحهم.	
▪ ممارسة الشعائر بكل أمان يدفع إلى الشعور بالثقة.	
▪ الأمن على العرض يجعل المجتمع تسوده العفة و الطهارة	
▪ الأمن على المال يشجع الاستثمار و يعين على ازدهار الاقتصاد.	

عناصر الإجابة	العلامة
4. في قوله ﷺ: ((مَنِ ادَّعى لِغَيْرِ أَبِيهِ)) إشارةٌ إلى خَطأ جسيم يَقَعُ فِيه بعْض النَّاس.	
الخطأ المقصود هو: التبني	(0.5ن)
الحكمة من ابطاله هي:	
▪ الحفاظ على قدسية الرابطة الاسرية من خلال النسب الحقيقي.	
▪ الحفاظ على الأعراض داخل الأسرة	(2ن)
▪ اقرار الحق و العدل و البعد عن التزوير و الكذب ...	
▪ ضمان حقوق افراد الاسرة في الميراث.	
البديل الشرعي للتبني هو: الكفالة	(0.5ن)
5. استخراج ثلاثة أحكام من نص الخطبة:	
–حرمة الدماء و الأعراض و الأموال	(0.5ن)
–تحريم الربا و إبطاله	(0.5ن)
–تحريم ادعاء الولد إلى غير أبيه	(0.5ن)
–وجوب الرجوع الى أحكام الشريعة الاسلامية في قسمة الميراث.	
الجزء الثاني:	
1. تَـجَلَّتْ في هذه الحادِثَة الأليمة مجموعة من القِيَم :	
أ. ذِكْرُ ثَلاثِ قِيَمٍ مِنها وتَصنيفها: (3ن)	

قيم فردية	قيم اجتماعية	قيم أسرية
– الصبر – الاحسان	– التعاون – التكافل الاجتماعي – المسؤولية	– التكافل الأسري

القيمة (0.5ن) التصنيف (0.5)

ب. شرح قيمة من هذه القيم وبيان أثرها في التقليل من حجم الكارثة: المسؤولية : هي شعور يبعث على قيام الفرد بما انيط به من اعمال على الوجه المطلوب (0.5ن)

وهذه القيمة تحلى بها قائد الطائرة – رحمه الله – حيث بقي وفيا لمهمته كقائد للطائرة و حاول تخفيف الحادث و هو ما وقع لما ابتعد عن الحي السكني مجنبا السكان الموت المحقق . (1ن)

2. الحل الشرعي الذي يمكن من إلحاق الضحايا المجهولين:

– هو تحليل البصمة الوراثية (ADN) (0.5ن)

3.علاج الحالة النفسية:

– التزكية و الاخلاق من خلال الصبر. (1ن)

– تقوية الصلة بالله من خلال اللجوء الى الله و دعائه. (1ن)

– الفهم الصحيح للوجود و المصير من خلال تذكر أن هذا قضاء و قدر وأن كل نفس ذائقة الموت. (1ن)